

الدار» تطلق الدورة الثالثة من برنامج «منصة» لدعم رواد الأعمال»



أبوظبي: «الخليج»

أعلنت الدار العقارية، إطلاق الدورة الثالثة من برنامج حاضنة الأعمال الخاص بها «منصة» الذي يُقام لمدة ستة أشهر، بهدف تشجيع ودعم رواد الأعمال وأصحاب المشاريع، بجانب تنمية مفاهيم التجزئة في دولة الإمارات لتصبح جزءاً من محفظة التجزئة المزدهرة التابعة لشركة الدار. ويتم تنظيم الدورة الثالثة من برنامج «منصة» بالتعاون مع «ستارت إيه منصة الابتكار وريادة الأعمال العالمية التي تحظى بدعم من شركة «تمكين» وتتخذ من جامعة (startAD) دبي نيويورك أبوظبي مقراً لها.

وانطلاقاً من دوره المتمثل في دعم رواد الأعمال والشركات الناشئة في جميع أنحاء العالم، يواصل برنامج «منصة» في دورته الثالثة مسيرة النجاح التي حققها خلال الدورات السابقة. وكانت الدورة الأولى من البرنامج قد اقتصرت على الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في دولة الإمارات في مجالات التجزئة والمقاهي والمطاعم. أما الدورة الثانية، فرحبت بمجموعة واسعة من مشاريع التجزئة من كافة أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي، وشملت الشركات الناشئة والمشاريع القائمة على التكنولوجيا والتي تسهم في دعم الاستدامة. وتستهدف الدورة الجديدة من البرنامج الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في قطاع الأغذية والمشروبات، إضافة

إلى خدمات ومنتجات التجزئة، بما في ذلك المقاهي والمطاعم وصالات اللياقة البدنية والمتاجر ذات المفاهيم الفريدة. ويجري حالياً استقبال طلبات المشاركة حتى 2 أغسطس. وسيحصل الفائزون على محفّزات مالية دون الحصول على حصص مقابلة في مشاريعهم، إضافة إلى تخصيص مساحة لمشاريعهم في إحدى وجهات التسوّق التابعة لشركة الدار. مشاريع مبتكرة

وقال سعود خوري، الرئيس التنفيذي لأصول التجزئة في الدار للاستثمار: «تلتزم الدار بدعم وتسريع وتيرة نمو أعمالها في قطاع التجزئة من خلال جهودها واستثماراتها المبذولة في إيجاد مفاهيم مبتكرة. وقد نجحت الشركة من خلال برنامج منصّة في إرشاد وتطوير وإطلاق مشاريع مبتكرة شملت أكثر من 40 مشروعاً ناشئاً ومفاهيم تجزئة مبتكرة، ونتطلع الآن إلى مواصلة زخم هذا البرنامج خلال دورته الثالثة. ونحن على قناعة راسخة بأن المبادرات المثمرة، كحال برنامج "منصّة"، تلعب دوراً محورياً في إرساء أسس بيئة تجزئة محلية واعدة تتوافر فيها كافة العوامل الداعمة لنجاح وازدهار رواد الأعمال وشركات التجزئة».

وستدعم الدار العقارية ومؤسسة «ستارت إيه دي» المشاركين بالأدوات اللازمة لإطلاق وتطوير وتوسيع مشاريعهم. وفي إطار البرنامج، ستستفيد الشركات المختارة من ورش العمل والموارد التوجيهية تحت إشراف نخبة من أفضل الخبراء الدوليين، ما سيمكن رواد الأعمال من تنقيح نماذج أعمالهم وتطويرها والتأكد من جدواها، بما في ذلك الجوانب المالية ورؤية العلامة التجارية. كما سيحظى المشاركون بفرص تواصل وبناء علاقات والدخول في حوارات مثمرة مع عدد من أفضل الكوادر الاستراتيجية وخبراء التجزئة. وجهة جاذبة

ومن جانبه، قال راميش جاجاناثان، المدير العام لمنصة ستارت إيه دي: «تتمتع دولة الإمارات بمكانة بارزة بوصفها أكثر الوجهات الجاذبة لرواد الأعمال والشركات الناشئة على خريطة التجزئة الدولية، مدعومةً بجُملة من العوامل الرئيسية من بينها معدل إنفاق الأسرة في السوق المحلي والذي يعادل ضعف معدل الإنفاق الأسري العالمي في قطاع التسوّق والتجارة الإلكترونية. وتضطلع الشركات الصغيرة والمتوسطة بدور محوري، فالיום يشكل هذا القطاع نحو 94 في المئة من إجمالي الشركات والمؤسسات الناشطة في دولة الإمارات، حيث تسهم بشكل كبير في توفر فرص العمل لأكثر من 86 في المئة من القوة العاملة بالقطاع الخاص، وتزيد مساهمتها بأكثر من 60 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. ومن المتوقع أن تفرض تجزئة المواد الغذائية هيمنتها في سوق التجزئة خلال السنوات القادمة، وهنا تبرز أهمية البرامج الداعمة لريادة الأعمال مثل "منصّة" والتي تعزز تمكين الشركات الناشئة ورواد الأعمال من إحداث نقلة نوعية ومبتكرة على مستوى هذا القطاع. وإنني أتطلع إلى الترحيب برواد الأعمال وأصحاب الأفكار والمفاهيم المبتكرة في برنامجنا، والذين بلا شك سيلعبون دوراً رائداً في إعادة رسم ملامح مستقبل قطاع التجزئة».

وتجدر الإشارة أن برنامج «منصّة» نجح في دعم 40 شركة ناشئة ومفهوماً مبتكراً حتى اليوم، ويشمل ذلك «كوفي آر كيتكتشر» و«ألكالايم» و«ويك ان بيك»، والثلاثة فائزون في الدورة الأولى من البرنامج، حيث تم تأسيس أعمالها ومشاريعها في ممشي السعديات التابع لشركة الدار العقارية. وفي الدورة الثانية من البرنامج، ضمّت القائمة المختصرة 12 مرشحاً نهائياً، وكان الفائزون الثلاثة هم «ديزاين هوبز» و«مستر دراير» و«آي هير يو» والتي نجح أصحابها في تأمين مشاريع تجارية مع شركة الدار.